مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: مايو

التاريخ : ١٩٨١/٩/١٤

تعليمات موسكو : اسقطوا النظام المصرى بأى ثمن!

عدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء السابقين واساتذة الجامعة والصحفيين ينفذون تعليمات موسكو باشعال أحداث الفتنة الطائفية

كيف كانت المخابرات العامة تسمع وترى تفاصيل المقابلات السرية على مدى ٣ سنوات ؟

بعد ٣ سنوات سقطت أخطر مجموعة من عملاء موسكو

قال رجل المخابرات السوفييتى لزعيم المجموعة : لماذا لاتتحركون الآن ضد نظام السادات ؟

على مدى ٣ سنوات كاملة جرت مطاردة مثيرة بين رجال المخابرات العامة وبين مجموعة من العملاء اطلقت على نفسها الاسم السرى « المستنقع » كان هدف رجال المستنقع ضرب الوحدة الوطنية واثارة الفتن وترويج الشائعات والتحرك وسط العمال والفلاحين لاحداث خلخلة فى الجبهة الداخلية .

المستنقع كان للاسف يضم نائب رئيس وزراء ووزراء سابقين وعدد ١ من اساتذة الجامعة والصحفيين . وكان على راسهم نائب رئيس الوزراء السابق محمد عبد السلام الزيات الذى كان يجرى المقابلات السرية فى القاهرة وفى موسكو مع ضباط المخابرات السوفييتية الذين طلبوا من رجال المستنقع ان يتحركوا ضد النظام فى مصر .

أسرار العملية « تفاحة ١٩ »

اخطر عملية قامت بها المخابرات العامة فى الفترة الاخيرة

● رجال المخابرات العامة أطلقوا على العملية اسم « تفاحة ١٩ » والعملاء أطلقوا عليها اسم « المستنقع » !

اختلف الاسم عن الاسم .. لاختلاف الهدف عن الهدف !

هدف رجال المخابرات العامة هو تأمين سلامة الناس .. وابعاد الخطر عن الوطن .. ولو اتخذ هذا الخطر شكل التفاحة البراقة من الخارج .. المسمومة من الداخل !

وهدف « رجال المستنقع » .. الذين سموا انفسهم « جبهة الائتلاف » كان ضرب الوحدة الوطنية .. واثارة الفتن .. واستغلال معاناة الجماهير .. وترويج الشائعات المغرضة .. والتحرك وسط العمال والفلاحين وطبقات الشعب الاخرى واستعمال كل الأسلحة غير المشروعة لاحداث خلل فى الجبهة الداخلية ..

« رجال المستنقع » .. هم ـ للأسف ـ عدد من نواب رئيس وزراء ووزراء سابقين .. وعدد من أساتذة الجامعة .. وعدد من الصحفيين أطلقوا على أنفسهم « جبهة الائتلاف » !

وكان يمكن أن « يأتلفوا » .. ويتحركوا .. ويفعلوا ما يشاءون .. فى عهد ساد فيه القانون .. وانطلقت فيه الديمقراطية واطمأن فيه الناس ـ كل الناس ـ على يومهم وعلى غدهم .. كان يمكن ان يستمروا داخل حدود الوطن .. يصدرون البيانات المسمومة .. ويعقدون الحلقات فى البيوت .. ويتصلون بالعمال والفلاحين .. كان يمكن ذلك .. اذا كانت دوافعهم ذاتية .. اما أن يتحولوا الى « عملاء » .. ينفذون ضد وطنهم .. مخططا أحمر .. فهنا .. لابد أن يقول لهم المجتمع : مكانكم !

وقد تشكلت مجموعة « المستنقع » من بعض مدعى الناصرية وبعض اعضاء حزب التجمع من الشيوعيين وعدد من العناصر الماركسية . وحرصوا على الاتصال بالاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لتحاشى الظهور باللون الاحمر حتى لايترد المواطنون المصريون عن الانضمام اليهم لعلمهم ان الشعب المصرى يلفظ الشيوعية .

وفى اجتماعات رجال المستنقع تم تحديد المسئوليات والاشخاص :

- د . محمود القاضى : عضو مجلس الشعب السابق يتولى تحريك العمال
- ابو العز الحريرى : عضو مجلس الشعب السابق واحد اقطاب حزب التجمع هو الذى يحرك الفلاحين .
- د . خليل حسن خليل : الاستاذ بمعهد التنمية يقوم باعداد دراسات لاستغلال مشاكل الجماهير فى اتهام الحكومة بانها لاتعمل على حلها .
- محمد عودة الصحفى : يصدر منشورا يدين الاقباط من احداث الفتنة الطائفية للعمل على زيادة اشتعالها .

- لطفى الخولى الصحفى الشيوعى : مهمته اختيار الشيوعيين الذين سيتم ضمهم للجبهة والتاكد انهم غير تابعين لاجهزة الامن .
- د . عواطف عبد الرحمن : الاستاذة بكلية الاعلام كانت من انشط اعضاء المستنقع ومهمتها وضع الخطط والتكتيكات للجماعة .
- د . لطيفة الزيات : الاستاذة بكلية الاداب كانت ترافق شقيقها عبد السلام الزيات اثناء زياراته لموسكو .

ورغم كل السرية التى فرضها رجال المستنقع على تنقلاتهم واجتماعاتهم فقد تمكنت المخابرات العامة من تسجيل هذه اللقاءات بالصوت والصورة والتواريخ بالساعة والدقيقة والثانية .

وهذا ما حدث لرجال المستنقع !

برز فى صفوفهم – وان حاولوا الاخفاء والتستر بكل الطرق : وجهان غريبان ! .. صحيح أنهما كانا يتكلمان العربية بلهجة أولاد البلد .. وصحيح أن اللقاءات التى تمت بينهما وبين « راس » رجال المستنقع .. وهو محمد عبدالسلام الزيات نائب رئيس الوزراء الأسبق والأمين الأول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى سابقا .. كانت هذه اللقاءات تتم بمنتهى الحذر والسرية والتكتم .. الا أن عيون وآذان المخابرات العامة كانت تلاحق هذه اللقاءات اولا بأول ..

وعلى مدى ٣ سنوات كاملة .. جرت مطاردة مثيرة بين رجال المخابرات العامة .. ورجال المستنقع .. ومعهم الوجهان الغريبان اللذان يتحدثان اللغة العربية بطلاقة .. واللذان يصدران الأوامر لرجال المستنقع .. واللذان اتضح بعد ذلك انهما ضابطان فى المخابرات السوفيتية !

كانت المطاردة من نوع غريب : رجال المستنقع ينفذون خطط موسكو .. وقد حشدوا لها كل امكانياتهم وقدرتهم على التكتم والتستر .. وأساتذة الجامعة منهم يضعون النظريات والاستراتيجيات والتكنيكات .. والباقون ينفذون و « الراس » عبدالسلام الزيات يقطع الطريق بين موسكو والقاهرة حاملا الأوامر.. ومرسلا المعلومات .. وضابطا المخابرات السوفيتية يشرفان وينقلان تعليمات موسكو ..

كل ذلك وهم لا يحسون ان كل حركة لهم .. يسمع صوتها فى ذلك المبنى المنعزل لهيئة الأمن القومى .. وان كل حوار بينهم .. يطير فى الحال الى آذان رجال هيئة الأمن القومى ..

على مدى ٣ سنوات .. جرت أخطر عملية من عمليات المخابرات العامة فى الفترة الأخيرة : عملية تفاحة ١٩ !

قال ضابط المخابرات السوفيتية لمحمد عبدالسلام الزيات :

لماذا لا تتحركون وعندكم كل المقومات والامكانيات ؟ !

لابد فى المقدمة .. ان نؤكد حقيقتين :الأولى ان كل التسجيلات التى تمت فى هذه العملية تمت باذن من نيابة أمن الدولة .. وان كل المستندات والوثائق الآن .. تحت يد رجال نيابة امن الدولة .. وأن التحقيق بدأ مع المتهمين باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام .

والحقيقة الثانية .. أن كل المتهمين فى هذه القضية الخطيرة هم من المتحفظ عليهم فى الاجراءات الأخيرة المتعلقة بحوادث الفتنة الطائفية ..

والمتهمون فى هذه القضية هم نواب رئيس وزراء ووزراء سابقون وعدد من أساتذة الجامعة وعدد من الصحفيين .. شكلوا فيما بينهم ما اسموه « جبهة الائتلاف » .. واتضح من متابعتهم على مدى ٣ سنوات كاملة ان لهم اتصالات مع عناصر شيوعية قيادية وانهم يعقدون الاجتماعات التى حرصوا على أمنها وسريتها .. وان بعض ضباط المخابرات السوفيتية الموجودين بالقاهرة يعقدون اجتماعات ببعض اعضاء الجبهة وان هذه الاجتماعات تتم فى حيطة وحذر كاملين ..

● ماذا كان يدور فى هذه الاجتماعات ؟

● لناخذ ما دار فى اجتماع تم بين محمد عبدالسلام الزيات وضابط المخابرات السوفيتية يفجيني جاركوف مثالا :

تاريخ اللقاء ٢١ يناير ١٩٨٠ .

● ضابط المخابرات السوفيتى : هل تدخل السوفييت فى افغانستان سيترتب عليه ان تقطع مصر علاقتها مع موسكو ؟ وهل سيكون له رد فعل عربى ؟

● **محمد عبدالسلام الزيات :** « استبعد ان تقطع مصر علاقتها بموسكو .. وان كنت اتوقع ان تخفض عدد البعثة الدبلوماسية واستبعد ان تقطع اى دولة عربية علاقتها بموسكو »

● **ضابط المخابرات السوفيتى :** « ما هى نتائج اجتماعات اسوان بين الرئيس السادات وبيجين ؟ »

● **محمد عبدالسلام الزيات :** « ـ سمعت ان مصر واسرائيل ستقومان بعمل عسكرى مشترك بتكليف من امريكا لمقاومة الاتحاد السوفيتى فى المنطقة . ولكنى اؤكد ان اسرائيل رفضت هذا العرض واعلنت عن استعدادها لان تقوم بهذه العملية وحدها ! »

● **ضابط المخابرات السوفيتى :** « ـ ما رايك فى مرحلة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ؟ »

● **محمد عبد السلام الزيات :** « ستكون من أصعب المراحل التى تواجهها مصر . والرئيس السادات لا هم له الا التشهير بالاتحاد السوفيتى ! »

● **ضابط المخابرات السوفيتى : لماذا لا تتحركون انتن ؟ ان « عندكم » كل مقومات التحرك ومعكم الامكانيات !**

● **محمد عبدالسلام الزيات :** « اريد ان اقابل السفير السوفيتى فى القاهرة » .

اللقاء الثانى تم فى اول فبراير ١٩٨٠ !

الزيات فى هذا اللقاء يؤكد لضابط المخابرات السوفيتى ولاءه الكامل للاتحاد السوفيتى . وقال انه لو وصل الأمر للقضاء فانه سيسجل فى مضبطة الجلسة ايمانه الكامل بالمساعدات السوفيتية لمصر . وطلب أن يوضح موقفه هذا لموسكو وكل دول الكتلة الشرقية . كان ذلك بعد حل جمعية الصداقة السوفيتية المصرية فى الاسكندرية .

● **فى ١٣ فبراير ١٩٨٠ !**

تمت مقابلة بين محمد عبدالسلام الزيات والسفير السوفيتى فى منزل الأخير . وبعدها مباشرة تلقى الزيات دعوة عاجلة من الاتحاد السوفيتى بالسفر الى موسكو .. وقبل ان يسافر مباشرة زار السفير للمرة الثانية .. وكانت اخته د. لطيفة الزيات معه هذه المرة . وسافر الى الاتحاد السوفيتى وقضى هناك اسبوعا .

● **فى ٢٣ نوفمبر ١٩٨٠ !**

قابله ضابط المخابرات السوفيتى : وكان قد تغير وجاء ضابط مخابرات ثان اسمه فاليرى فلا سوف [يتكلم العربية ايضا بطلاقة] .. وقال له الزيات ان « المعارضة » فى مصر بدأت تتحرك « **بجدية** » فنصحه ضابط المخابرات بالحذر فى المرحلة القائمة .

● **فى ٢٩ مارس ١٩٨١ !**

زار ضابط المخابرات السوفيتية (الجديد) الزيات عقب الاعلان عن القبض على بعض الشيوعيين . وسأله عن اوضاع الشيوعيين فى مصر وعدد المقبوض عليهم .

وفجأة .. اتجه ضابط المخابرات السوفيتية بالحديث الى اتجاه اخر : أخذ يسأله عن شكل الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين .. وانطلق الزيات يشرح له بالتفصيل .

● وسأله ضابط المخابرات السوفيتية عن تحركات « **جبهة الائتلاف** » فى الداخل .. ورد عليه الزيات شارحا كل التفاصيل .

وانتهت المقابلة بدعوة الزيات للسفر الى موسكو مرة اخرى !

وبالفعل سافر يوم ١٢ ابريل ١٩٨١ ومعه شيوعى آخر وعاد يوم ٢١ ابريل ١٩٨١ !

وبعد عودته من موسكو .. تكررت زيارات ضابط المخابرات السوفيتية بشكل كبير .. وفى كل هذه الزيارات كانت الأسئلة مركزة على نشاط الجماعات الدينية .

وبعد هذه الزيارات .. كلف محمد عبدالسلام الزيات أحد الشيوعيين واسمه محمد حلمى الشعراوى باعداد دراسة كاملة عن نشاط الجماعات الاسلامية وعلاقتها بالاخوان المسلمين .. وطلب منه أن يتم ذلك على وجه السرعة .

« جبهة الائتلاف » .. اذن .. اى « رجال المستنقع » .. فروع فى شجرة التفاح المسموم !

ما هى هذه الجبهة التى جاء ضابط المخابرات السوفيتية يسأل عن تفاصيل مهمتها .. كأنه لا يعرف ! ؟

تشكلت جبهة الائتلاف من بعض مدعى الناصرية

وبعض اعضاء حزب التجمع من الشيوعيين وعدد من العناصر الماركسية .. حرصوا على الاتصال بالاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لتحاشى الظهور باللون « الاحمر » حتى لا يحجم المواطنون عن الانضمام اليهم .. لعلمهم ان الشعب يلفظ الشيوعية ويتمسك بتراثه الدينى .. وانضم اليهم عدد من الاخوان المسلمين .

لماذا نطلق على هذه الجبهة لفظ رجال المستنقع ؟

ان الجبهة قامت على « نظرية المستنقع » وهى نظرية وضعها د. عصمت سيف الدولة احد اعضائها .. وهو محام بالنقض وهو الذى وضع « الكتاب الاخضر » لمجنون ليبيا .. الرجل انن متخصص فى وضع النظريات الهدامة .. ونظرية المستنقع التى قامت عليها جبهة الائتلاف تقوم على فلسفة غريبة تقول :

● ان الشعب المصرى مستنقع راكد من العمال والفلاحين يجب تحريكه وتنقيته عقائديا . ولا يكفى ان يحدث ائتلاف بين الأسماء الرنانة على السطح .. بعد ان فقدت هذه الاسماء جماهيريتها .. وانما يجب الغوص فى اعماق المستنقع وتنقيته وان يحدث الائتلاف بين عناصر هذا المستنقع الراكد من العمال والفلاحين !

وضعت النظرية المهينة للشعب المصرى .. وضعها من يطلقون على انفسهم انهم مصريون .. عمالنا وفلاحونا عناصر مستنقع راكد تجب تنقيته وتحريكه ! .. لصالح من يحدث هذا ؟ الحركة المطلوبة لمن وضد من ؟

.. وبدا تطبيق النظرية !

من يحرك « المستنقع » ؟ من يحرك العمال ؟ من يحرك الفلاحين ؟

وتم تحديد المسئوليات .. وتحديد الأشخاص د.محمود القاضى عضو مجلس الشعب السابق هو الذى يتولى تحريك العمال . وابو العز الحريرى عضو مجلس الشعب السابق واحد اقطاب حزب التجمع هو الذى يحرك الفلاحين !

وكلف د. محمود القاضى بالاتصال بالعمال وبدات اتصالاته معهم : كان اسلوبه هو المتاجرة بمشاكل الجماهير وبدا يعتلى بعض المنابر بالاسكندرية

ويذهب الى المساجد ليشعل نار الفتنة .. ويستغل اى حدث للاثارة والتهييج .

وكلف ابو العز الحريرى بالاتصال بالفلاحين .. وانتقل بالفعل من الاسكندرية ليقيم اقامة شبه دائمة فى احدى قرى محافظة الغربية .. يبث السموم .. وينشر الاشاعات .. ويتهجم على كل شىء فى وطنه .

وبقية رجال المستنقع يدعون المراسلين الأجانب .. ويصدرون البيانات المسمومة .. يحاولون الربط بين معاناة الجماهير وتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .. ويحاولون الربط بين هذه المعاناة والانفتاح الاقتصادى .. واحدهم وهو الدكتور خليل حسن خليل الاستاذ بمعهد التنمية عاكف على اعداد الدراسات .. بتكليف منهم . لخدمة هذا الربط .. وابراز الموقف المناهض فى المناسبات المختلفة .. وكلف نفس « الاستاذ » باعداد دراسات تفصيلية عن مشاكل الجماهير بغرض اتهام الحكومة بانها لا تعمل على حلها وانما تسمح بتفاقمها !

ليت هذه الدراسات من « استاذ متخصص » كانت لاقتراح الحلول للمشاكل وللتخفيف عن الشعب المصرى .. ولكن التكليف محدد : وجاء التكليف من « الراس » الاحمر .. محمد عبدالسلام الزيات !

وعلى محور اخر : صدرت التكليفات لاعضاء المستنقع فى نقابة المحامين ونقابة الصحفيين .. ان يصدروا مثل البيانات التى تصدرها الجبهة .. مؤيدة لتحركها .. وفى محاولة خبيثة لتغيير مسار اى حركة شعبية عفوية فى حالة حدوثها الى حركة منظمة !

وكانت كل الخيوط تنتهى عند محمد عبدالسلام الزيات !

● عقب الافراج عن بعض الشيوعيين .. ذهب المحامى الشيوعى نبيل الهلالى الى محمد عبدالسلام الزيات وقال له ان عمليات القبض هذه هى ايذان باليقظة واعلان بأن المعركة بيننا وبين « السلطة » قد بدأت .

● **اقترح محمد عودة الصحفى** : فى حوادث الفتنة الطائفية ان يصدر منشور يبرىء الاقباط من هذه الأحداث ويرتون من خلاله على بيانات الجماعات الاسلامية .. مما يساعد على الاثارة وتصعيد

الاحداث على ان يتم ذلك بمنتهى الحرص والسرية حتى لا ينكشف المخطط .

● **كمال احمد** عضو مجلس الشعب سابقا ومن مدعى الناصرية : طلب ان يظهر تحرك الجبهة فى هذه الفترة بمثابة حركة مقاومة داخلية لاستعمار برجوازى غاشم .. ولكن بهدوء وبنفس طويل حتى لا تستفز السلطة جهودنا ! .

● **لطفى الخولى** صحفى شيوعى قال : « انه يجب ان يتم اختيار الشيوعيين الذين سيتم ضمهم للجبهة باحكام والتأكد من انهم غير متابعين من اجهزة الأمن كما ان من واجبهم كشيوعيين طمأنة « البرجوازيين » على انهم هم الذين سيقومون بالثورة ضد النظام !

● ● ●

شجرة التفاح المسموم مازالت تطرح .. التفاح احمر .. له لون براق .. وفى داخله السم الناقع !

● **فى يناير ١٩٨١** .. حدث لقاء فى بيروت بين الدكتور فؤاد مرسى الوزير السابق واحمد لطفى الخولى الصحفى الشيوعى وبين ياسر عرفات !

طالب منه الاثنان ان يكون اتصاله بجبهات الرفض والمعارضة فى مصر .. طلب ياسر عرفات سنهما تحديدا لهذه الجبهات .. قال فؤاد مرسى ولطفى الخولى لياسر عرفات

« جبهات الرفض والمعارضة فى مصر محددة فى حزب التجمع وحزب العمل ونقابة الصحفيين ونقابة المحامين .. » ان هذه الجبهات هى القوى التى تقود الحركة الشعبية المعارضة فى مصر » !

وقبل ان تنتهى المقابلة .. نظر د.فؤاد مرسى واحمد لطفى الخولى الى ياسر عرفات بجدية .. ثم قالا له :

« اياك ان تحضر لمصر .. نحذرك من ذلك ! »

● ● ●

الآمال فى موسكو تنتعش .. احلام العودة الى مصر تراودهم .. انهم اخرجوا فى ايام .. اشار السادات الى باب الخروج وقال لهم : عودوا الى بلادكم .. انهم لا ينسون ذلك ابدا .. ان اليأس لم يتسرب الى نفوسهم .. انهم يخططون للعودة الى مصر من الابواب الخلفية : عن طريق عملائهم ..

الذين يخوضون فى المستنقع !

● ● ●

نشاط رجال المستنقع يشتد .. وهم يتوهمون ان الاعين نائمة .. والآذان لا تسمع !

واساتذة الجامعة ـ من رجال المستنقع ـ ماضون فى وضع النظريات والاستراتيجيات والتكتيكات

● **د.اسماعيل صبرى عبدالله .. هو صاحب الفكرة** فى ان تكون الواجهة لجبهة الائتلاف يمينية . وان يتم لهذه الجبهة ترويج دعائى ضخم يبرز من خلاله انها رمز للمقاومة السياسية فى مصر . هو يصف البيانات التى تصدر عن جبهة الائتلاف بانها وثائق تاريخية هامة . ويقول لهم : « عليكم التحرك والاستمرار فى اصدار بيانات جديدة » . وطلب الا يزيد عدد اعضاء الجبهة عن مائة شخصية من الشخصيات التى لها وزن سياسى عربى ومحلى وعالمى وذلك على غرار حركة المنشقين .

● **د.عواطف عبدالرحمن** الاستاذة فى كلية الاعلام .. من انشط رجال ـ اسف ـ نساء المستنقع .. ان الأوراق بخط يدها تعكس انشغالها على وضع الخطط والتكنيكات : اوراق خطت عليها عبارات تشير الى المخطط الكبير !

● لابد ان نبدأ من جديد للمرة الأربعين قبل المائة .. مهام المرحلة الراهنة ـ المشاركة فى اعمال المقاومة العلنية بكافة صورها

● دراسة الواقع المصرى وتحتها : أجهزة الأعلام الشخصيّة . وتحتها : الجمهور وتحتها عزل المثقفين عن الحركة الشعبية وتحتها : كيف يمكن نقل المثقفين من حالة الجمود واللامبالاة الى التفاعل مع الاحداث وتحتها : تجديد اشكال العمل.وتحتها : ندوات + كتيّبات + اصدار تكليفات محددة

● ● ●

الاسماء تتوالى .. والتفاحات تتساقط : واحدة .. بعد الأخرى :

● **امينة ابراهيم رشيد** : المشرفة على توزيع المنشورات المسمومة .. ابوها ابراهيم رشيد وكان مديرا لمكتب اسماعيل صدقى « باشا » رئيس وزراء مصر الأسبق .. ابوها ابراهيم رشيد كان جاسوسا وحكم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة .. ورثت

الخيانة عن ابيها .. لا عجب !

● **محمد صبرى مبدى** احد اقطاب مراكز القوى التى قضت عليهم ثورة مـايو ١٩٧١ .. اشـترك فى ندوات واجتماعات الجبهة الائتـلافية ودعا الى « أن تـكون الجبهة نواة للثورة الشعبية الشاملة ضد النظام » !

● دكتور رشدى سعيد فرج عضو « مجلس الأمـة » السابق .. محمد احمد خلف الله .. دكتور محمد عطية الابراشى .. عبدالعظيم اسماعيل المغربى وهو محـام شيوعى . حسين عبـدالرازق الصـحفى الشـيوعى وفاروق على ثابت وهـو محـام شـيوعى .. كلهـم « عينات » من التفاحات المسمومة التـى سـقطت فى السلة .. قبل أن تصل الى افواه الناس !

● ● ●

السـلة اصـبحت مليئة بـالتفاح المسـموم .. يد المخابرات العامة تضع السلة بمن فيها امـام الأمناء على المجتمع يطلبون منهم التعـامل مـع هـذا النوع الخطر من السموم .

سلة التفـاح المسـموم .. اسـتغرق فحصـها واختبارها وجمعها ٣ سنوات كاملة .. من الملاحقـة والتعب والعرق ..

٣ سنوات كاملة .. هى عمر اخطر عملية مخابرات فى الفترة الأخيرة . عملية تفاحة ١٩ .

تحقيق بقلم :

عبدالفتاح الديب

● الاسم : يفجينى جاركوف
● مواليد : ١٩٤٣
● تاريخ الحضور للبلاد : ١٩٧٧/٣/٩
● الوظيفة : عمل مديرا للمركز الثقافى السوفيتى بالاسكندرية حتى نوفمبر ١٩٧٨ .
ـ عمل بعد اغلاق المراكز الثقافية لدول الكتلة الشرقية سكرتيرا اول للسفارة الروسية بالقاهرة كمسئول عن القسم الثقافى وذلك اعتبارا من ديسمبر ١٩٧٨ .
● تاريخ المغادرة للبلاد : المذكور غادر البلاد نهائيا بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٣

● **الاسم : فاليرى فلاسوف**
● **تاريخ الميلاد : ١٩٤٣ ـ متزوج**
● **محل الاقامة : ٧٨ شارع النيل الدقى . ت ٩٨٤٨٤١**
● **تاريخ الحضور للبلاد : ١٩٨٠/٧/٢٥**
● **الوظيفة : سكرتير اول بالسفارة الروسية .**
معلومات اخرى :
ـ المذكور سبق له الحضور للبلاد وكان يعمل مديرا للمركز الثقافى السوفيتى بالقاهرة الفترة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٨ وحل محله مستر / يفجين جاركوف .
ـ غاد للعمل مرة اخرى فى يوليو ١٩٨٠
ـ المذكور يجيد التحدث باللغة العربية .